

مادة جرائم البعث
جامعة تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات
كلية معلوماتية الاعمال

أعداد : م . م نايري عبدالله نعيم الشيعي

المرحلة الثانية

المحاضرة الثانية (انتهاكات الحقوق والحريات)

انتهاكات الحقوق والحريات

- ▶ قبل الدخول في الموضوع الرئيسي لابد من توضيح بعض الأمور المهمة عن حقوق الانسان وكيف تتعامل معها الدول الديمقراطية والدول الاستبدادية وهي كما يأتي:
- ▶ الدول الديمقراطية تسعى الى ضمان الحقوق والحريات وتعمل بموجب قوانين هيئات الحكم الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية).
- ▶ الدول الاستبدادية تسعى الى الحد من الحقوق والحريات ومصادرتها او انتهاكها سواء كانت تلك الحقوق شخصية او سياسية او اجتماعية او فكرية او ثقافية.
- ▶ في العراق منذ بداية تأسيس الدولة العراقية في العام ١٩٢١ وبداية تأسيس الحكم الملكي العراقي، شهد العراق في تلك الفترة العديد من الاحداث السياسية والاجتماعية... الخ ، لكن تلك الاحداث لم تؤثر كثيراً على حقوق الانسان، لان الحياة في تلك الفترة كانت بسيطة وغير معقدة ، فضلاً عن ذلك الفترة (١٩٢١ - ١٩٥٨) كان العراق مستقر نسبياً وليس لديه مشاكل مقارنة لما بعد عام ١٩٥٨ .

نبذة وصفية وتاريخية عن أنظمة الحكم في العراق في الفترة (١٩٢١ _ ٢٠٠٣)

العهد الملكي

شهد العراق في العام ١٩٢١ تأسيس أول حكومة عراقية وإعلان أستقلال العراق عن بريطانيا بعد قيام ثورة العشرين عن طريق اتفاق وفتوى وتوجيه عراقي خالص.

تم تأسيس المجلس التأسيسي العراقي وتم تنصيب الملك فيصل الأول ملكاً على العراق في العام ١٩٢١.

تم تنصيب عبد الرحمن الكيلاني رئيس الوزراء العراقي وبعد سنة أستقلال وتم تنصيب عبد المحسن السعدون .

في العام ١٩٢٥ تم إصدار القانون الأساسي وهو الدستور الذي أحتوى على مقدمة و ١٢٥ مادة تنظم الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعالج المشكلات التي يتعرض لها المجتمع العراقي كافة

إنجازات النظام الملكي

- ▶ إنشاء مجلس الاعمار الذي يعد من أهم الاعمال التي صدرت في تلك الفترة ولحد الان منجزاته شاخصة وموجودة .
- ▶ تطور التعليم والثقافة لذلك سميت فترة الملكية بالعصر الذهبي
- ▶ انضمام العراق الى عصبة الأمم ١٩٣٦
- ▶ انتهى نظام الحكم الملكي عام ١٩٥٨ عن طريق أنقلاب قام بها مجموعة من الضباط العسكريين بزعامة عبد الكريم قاسم وعلى أثرها انتهى النظام الملكي في العراق وإعلان الحكم الجمهوري.

العهد الجمهوري في الفترة (١٩٥٨ _ ٢٠٠٣)

► يقسم العهد الجمهوري الى قسمين وهما :

► العهد الجمهوري الأول في الفترة (١٩٥٨ _
١٩٦٨)

► العهد الجمهوري الثاني (١٩٦٨ _ ٢٠٠٣)

العهد الجمهوري الأول (١٩٥٨ _ ١٩٦٨)

▶ تبدأ فترة العهد الجمهوري الأول بأنقلاب قام به مجموعة من الضباط العسكريين بزعامة عبد الكريم قاسم في العام ١٩٥٨ .

▶ أصبح عبد الكريم قاسم رئيساً للجمهورية العراقية والغي القانون الأساسي لعام ١٩٢٥ والقوانين الملكية، وأصدر الدستور العراقي المؤقت في العام ١٩٥٨ المكون من ٣٠ مادة .

▶ في ٨ شباط من العام ١٩٦٣ حدث أنقلاب عسكري على حكم الزعيم عبد الكريم قاسم وأدى الى وفاته.

▶ تولى الحكم عبد السلام عارف وأصبح رئيساً للجمهورية العراقية وأسس عارف المجلس الوطني وبعدها أصدر دستور عراقي مؤقت عام ١٩٦٤ ، واستمرت فترة حكمه ثلاث سنوات حتى وفاته نتيجة سقوط طائرته التي كانت تنقله مع مجموعة من الضباط العسكريين وبعض الوزراء .

▶ تولى الحكم بعده أخيه عبد الرحمن عارف الذي كان رئيساً لاركان الجيش آنذاك ، وبدأت فترة حكمه من (١٩٦٦ _ ١٩٦٨) ولم يستمر طويلاً ؛ بسبب معارضة الانقلابيين له وإجبارة عن التنحي عن الحكم، مما اضطر بالتنحي عن الحكم والظهور السياسي والسفر الى تركيا ، وبذلك أنتهى العهد الجمهوري الأول ، وبدأت فترة حكم العهد الجمهوري الثاني.

العهد الجمهوري الثاني (١٩٦٨ _ ٢٠٠٣)

- ▶ بدأ العهد الجمهوري الثاني بانقلاب قام به مجموعة من الانقلابيين واجبروا عبد الرحمن عارف بالتنحي عن السلطة.
- ▶ العهد الجمهوري الثاني هو بداية نظام حكم البعث وبذلك تأسس مجلس قيادة الثورة وجمع السلطات التشريعية والتنفيذية بيده.
- ▶ رئيس مجلس قيادة الثورة هو نفسه رئيس الجمهورية العراقية آنذاك .
- ▶ تولى الحكم أحمد حسن البكر منذ الفترة (١٩٦٨ _ ١٩٧٩) ولم يستمر البكر في الحكم طويلاً ، وبعدها تولى الحكم بعده نائبه صدام حسين في عام ١٩٧٩ .

انتهاكات النظام البعثي للحقوق والحريات العامة

- ▶ انتهاك الحقوق الفكرية والمدنية والصحافة وأسقاط الجنسية ومنع السفر والتنقل
- ▶ الاحتجاز التعسفي للناس وقتل المواطنين ودفنهم احياء بمقابر جماعية ومصادرة ممتلكاتهم
- ▶ الإعدام بدون إصدار حكم قضائي
- ▶ أخذ الرهائن واستعمال النساء والأطفال دروعاً بشرية.
- ▶ انتهاك الحقوق السياسية ومنع التعددية الحزبية وتجريم تأسيس الأحزاب السياسية
- ▶ انتهاك القانون الدولية والمواثيق الدولية لحقوق الانسان والحريات العامة ومن الامثلة على ذلك حرب الخليج الأولى والثانية التي راح ضحيتها الالاف من العراقيين وانهيار القوة الاقتصادية والعسكرية وعلى أثرها تم فرض الحصار الاقتصادي على العراق وراح ضحيتها مليون ونصف طفل عراقي .

انتهاكات النظام البعثي للحقوق والحريات العامة

▶ انتهاك حقوق الممارسات الدينية ومنع العلماء من إصدار التوجيهات والفتاوى لغرض توعية الناس دينياً.

▶ انتهاك حرية العمل وعدم التكافؤ في فرص العمل وأسناد الوظائف على أساس طائفي وحزبي.

▶ عدم التكافؤ في التعليم والتربية الخاطئة وانتهاك حقوق الطلبة التعليمية

▶ مصادرة الملكية بطرق غير شرعية لأسباب سياسية أو غير سياسية أو دينية .

▶ التهجير القسري والتغير الديمغرافي .

▶ اعدام المعارضين السياسيين وتعذيبهم

▶ ومن الأمثلة على ذلك ضرب مدينة حلبجة بالأسلحة الكيميائية وتجريف الأراضي

الزراعية في مدينة الدجيل في صلاح الدين والاهوار في جنوب العراق والتهجير

الجماعي في كركوك و كربلاء وقمع الانتفاضة الشعبانية والمقابر الجماعية والعمليات

العسكرية في شمال العراق التي أطلق على تسميتها الانفال .